

بحار الأنوار

[222] بعوضاً، وإن القملة هي من الجسد (1) وإن نبيا من أنبياء بني إسرائيل كان قائما يصلي إذ أقبل إليه سفيه من سفهاء بني إسرائيل فجعل يهزأ به ويكلج في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه ^ا عزوجل قملة وإن الوزغ كان سبطا من أسباط بني إسرائيل يسبون أولاد الانبياء ويبغضونهم فمسخهم ^ا أوزاغاً، وأما العنقاء فمن غضب ^ا عزوجل عليه فمسخه وجعله مثله، فنعود با ^ا من غضب ^ا ونقمته (2). بيان: هي من الجسد، أي تتولد من جسد الانسان، ولكن شبيها كانت من مسوخ بني إسرائيل وفي بعض النسخ بالحاء المهملة أي كان: سبب مسخها الحسد، و في القاموس: كلج كمنع كلوحا بالضم: تكشر (3) في عبوس، وتكلج: تبسم؛ 4 - المحاسن والعلل: عن محمد بن علي ما جيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر عن مغيرة عن أبي عبد ^ا عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفاً: منهم القردة والخنازير والخفاش (4) والضب والدب والفيل والدعموص والجريث والعقرب وسهيل وقنفذ والزهرة والعنكبوت، فأما القردة فكانوا قوما ينزلون بلدة على شاطئ البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان فمسخهم ^ا عزوجل قردة، وأما الخنازير فكانوا قوما من بني إسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم عليه السلام فمسخهم ^ا عزوجل خنازير، وأما الخفاش (5) فكانت امرأة مع ضرة لها فسحرتها فمسخها ^ا عزوجل خفاشا (6) وأما الضب فكان أعرابيا بدويا لا يرع عن قتل من مريه من الناس فمسخه ^ا عزوجل ضبا، وأما الفيل فكان رجلا ينكح البهائم _____ (1) في نسخة من المصدر: هي من الحسد. (2) علل الشرايع 2 ر 172 ط قم. (3) كشر وكشر عن اسنانه: كشف عنها وأبداها. (4) في المصدر: الخشاف. (5) في المصدر: واما الخشاف. (6) في العلل: خشافا.